القطع الفخارية المكتشفة حديثاً فى مدن (كانوبس- هيراكليون) الغارقة ودورها فى معرفة العلاقات التجارية بين مصر ودول البحر المتوسط بداية من القرن الرابع إلى الثانى قبل الميلاد.

د. نيفين صبرى على عبدالله•

د. نسرين صبرى على عبدالله••

الملخص:

كانت الأقاليم التى تمثل التقسيم الإدارى لمصر والتى ذكرتها المصادر المختلفة منذ عصر الدولة القديمة حتى العصور المتأخرة البطلمية تنقسم إلى عدد معين من المدن والمراكز الحضارية، ومن أبرزها الإقليم السابع الذى نحن بصدد الحديث عن أهم المدن التى تقع فى الأطراف الشمالية منه وهما مدينتى كانوبس وهيراكليون، حيث كانت تتميز هذه المواقع بالعلاقات التجارية والداخلية والخارجية باعتبارها أهم مدن الإقليم.

تعد مدينتى كانوبس وهيراكليون الغارقة من أهم مدن الإقليم السابع نظراً للمكانة الدينية والموقع الجغرافى والدور التجارى التى تتمتع بهما كلاً من المدينتين، ومع الاكتشافات الأثرية فى خليج أبى قير البحرى لمواقع كانوبس وهيراكليون وما تم كشفه من آثار غارقة يمكن أن تساعد فى إعادة كتابة تاريخ ومعرفة العلاقات التجارية الداخلية والخارجية لهذه المدن مع الدول التى كانت تتبادل التجارة مع مصر خلال الفترة من القرن الرابع حتى الثانى قبل الميلاد، وذلك من خلال دراسة وتحليل اللقى الفخارية المكتشفة بالحفائر الحديثة التى قامن بها بعثة المعهد الأوروبى للآثار البحرية بالتعاون مع الإدارة المركزية للآثار الغارقة – بوزارة الآثار المصرية، ومن أهم هذه اللقى بعض أوانى إعداد الطعام وتقديمه المحلية منها والمستوردة وكذلك مقابض الأمفورات المختومة المستوردة، حيث كانت تنقل السلع عبر بلدان العالم القديم عن طريق الأمفورا باعتبارها الوسيلة الرئيسة لنقل وتخزين النبيذ وزيت الزيتون والأسماك المملحة وغيرها من السلع الأساسية،

• مفتش اثار بوزارة السياحة والاثار nesreeensabry@gmail.com

•• مفتش اثار بوزارة السياحة والاثار

المنارة للاستشارات

www.mar

ولقد ساعد العثور عليها فى الكثير من المواقع على إنشاء تسلسل زمنى دقيق وخصوصاً فى الفترة الكلاسكية والهلينستية وأمام الحاجة الملحة لدى مستوردى البضائع للتأكد من البلدان التى تأتى منها هذه المنتجات كانت طبعات الأختام.

الكلمات الدالة:

مدن غارقة، آثار غارقة، أوانى مائدة، مقابض أمفورات مختومة.

تمهيد:

الموضوع الذى نحن بصدده هو محاولة لمعرفة بعض الدول التى كانت تتبادل التجارة مع مصر فى الفترة من القرن الرابع إلى الثانى قبل الميلاد وذلك من خلال نشر وتحليل بعض الأوانى الفخارية ومقابض الأمفورات المختومة والتى عثر عليها بحفائر بعثة المعهد الأوروبى للآثار البحرية بمدن الفرع الكانوبى الغارقة(هيراكليون– كانوبس)، ومن خلال البحث تمت دراسة عدد ستة عشر قطعة لأوانى فخارية ومقابض أمفورات مختومة عثر عليها بموقع الحفائر، وقد تمت الإستعانة بهذه القطع الفخارية (محل الدراسة) من خلال النشر العلمى الخاص بالبعثة المذكورة.

لقد تم اختيار هذا الموضوع نظراً للأهمية البالغة للفخار وصناعته لدى كل الشعوب القديمة فهو يعد من الشواهد الملازمة لهذه الحضارات ويعبر عن مدى تطورها، ويتناول البحث دور الفخار فى معرفة العلاقات التجارية بين مصر ودول حوض البحر المتوسط وذلك من خلال اوانى المائدة ومقابض الأمفورات المختومة.

تم تقسم الموضوع إلى جزأين رئيسين: الجزء الأول تناول التعرض لأنواع وأشكال العديد من الأوانى الفخارية مع وصفها الدقيق وتوضيح نوع الفخار والبلد المستوردة منها هذه الأوانى كذلك وصف مقابض الأمفورات بما عليها من نقوش مستخرجاً منها كلمات وحروف مكتوبة وشعارات، واتبع البحث نهج الباحثون المعاصرون مثل **Grace** و **Finkielsztesjn** فى دراسة وتأريخ أشكال وأنواع الأختام المختلفة الموجودة على مقابض الأمفورات الهلينستية بما تحويه من نقوش ورموز، أما الجزء الثانى يتناول الدراسة التحليلية والنتائج البحثية التى توصل إليها البحث.

المنارة للاستشارات
www.mar

مقدمة:

كانت الأقاليم التى تمثل التقسيم الإدارى لمصر والتى ذكرتها المصادر المختلفة منذ عصر الدولة القديمة حتى العصور المتأخرة البطلمية تنقسم إلى عدد معين من المدن والمراكز الحضارية، ومن أبرزها الإقليم السابع الذى نحن بصدد الحديث عن أهم المدن التى تقع فى الأطراف الشمالية منه وهما مدينتى كانوبس وهيراكليون حيث كانت تتميز هذه المواقع بالعلاقات التجارية الداخلية والخارجية باعتبارها اهم مدن الإقليم[١].

تعد مدينتى كانوبس وهيراكليون من أهم مدن الإقليم السابع نظراً للمكانة الدينية والموقع الجغرافى والدور التجارى التى تتمتع بهما كلاً من المدينتين، ومع الاكتشافات الأثرية فى خليج أبى قير البحرى لمواقع هيراكليون وكانوبس وما تم كشفه من آثار غارقة يمكن أن تساعد فى إعادة كتابة تاريخ ومعرفة العلاقات التجارية الداخلية والخارجية لهذه المدن مع الدول التى كانت تتبادل التجارة مع مصر أثناء تلك الفترة، وذلك من خلال دراسة وتحليل اللقى الفخارية المكتشفة بالحفائر الحديثة والتى قامت بها بعثة المعهد الأوروبى للآثار البحرية بالتعاون مع الإدارة المركزية للآثار الغارقة بوزارة الآثار المصرية، ومن أهم هذه اللقى أوانى إعداد الطعام وتقديمه المحلية منها والمستوردة وكذلك مقابض الأمفورات المختومة المستوردة، حيث كانت تنقل السلع عبر بلدان العالم القديم عن طريق الأمفورا باعتبارها الوسيلة الرئيسة لنقل وتخزين النبيذ وزيت الزيتون والأسماك المملحة وغيرها من السلع الأساسية، ولقد ساعد العثور عليها فى الكثير من المواقع على إنشاء تسلسل زمنى دقيق وخصوصاً فى الفترة الكلاسكية والهلينستية وهى أيضاً تساعد فى تأريخ الطبقات الأثرية وأمام الحاجة الملحة لدى مستوردى البضائع للتأكد من البلدان التى تأتى منها هذه المنتجات كانت طبعات الأختام[٢].

---

[١] أشرف عبد الرؤوف، الآثار المصرية الغارقة فى خليج أبى قير البحرى، ص٤١

[٢] نسرين صبرى، المقابض المختومة للأمفورات المكتشفة حديثاً بالإسكندرية من العصر الهلينستى،ص٨

المنارة للاستشارات
www.mar

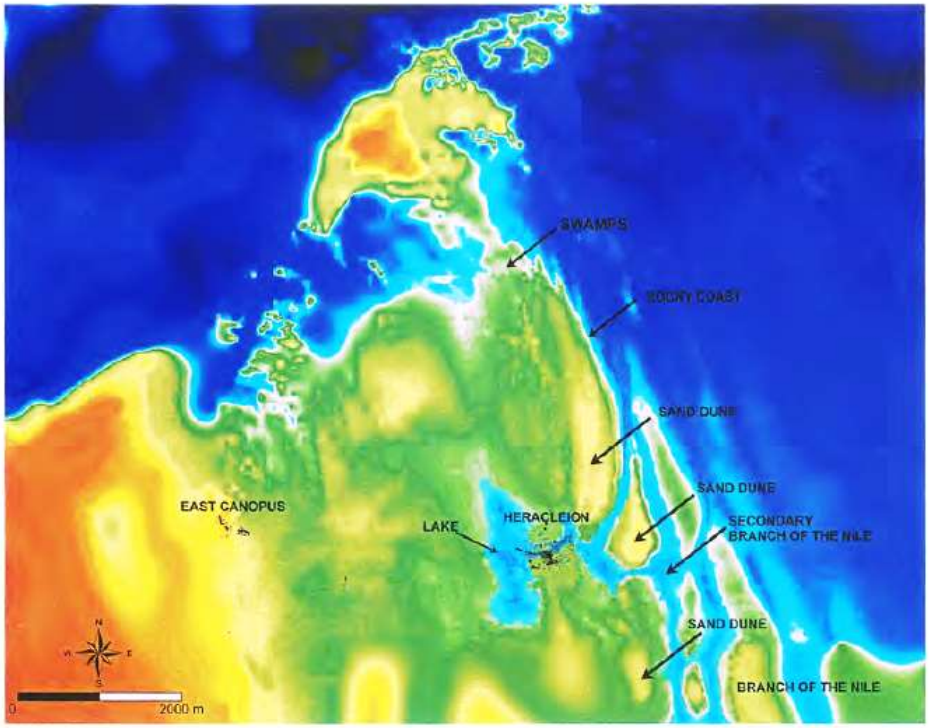

خريطة توضح موقع مدينتى هيراكليون وكانوبس(٣)

تعتبر مدينة كانوبس **Κανοωβος** واحدة من أهم مدن الأقليم السابع نظراً لمكانتها الدينية وموقعها الجغرافى ودورها التجارى (٤)، فقد كانت خلال العصر البطلمى أحد أهم المراكز الدينية فى مصر كلها، وهى تقع على مسافة ١٢٠ ستاد من الإسكندرية حيث كان ميناءها يقع على أكثر فروع النيل اتساعاً والذى كان الممر الملاحى الوحيد الذى يسمح فيه للسفن الكبيرة الوافدة من البحر المتوسط بالإبحار فيه حتى العاصمة منف بحمولتها من البضائع، وفى نهاية القرن الرابع قبل الميلاد وبداية العصر البطلمى وبعد الغزو المقدونى أمر كليومينيس مؤسس وحاكم الإسكندرية جميع السفن التى تتجه نحو كانوبس بتغيير طرقها الملاحية إلى العاصمة الجديدة وفى نفس الوقت فإن الأسواق التجارية فى كانوبس وأصحاب المتاجر تلقوا الأوامر بنقل أنشطتهم للإسكندرية ومن ثم شهدت كانوبس انحساراً اقتصادياً وتجارياً لبعض الوقت ولكن سرعان ما استعادت المدينة

(3) Robinson,D.,Wilson,A., Maritime Archaeology and Ancient Trade in the Mediterranean,P.124.

(4) Thissen , H.J.,'Kanopus',P.320-321.

المنارة للاستشارات
www.mar

رواجها وذلك نظراً لمكانتها الدينية[٥]، ومن ثم قام المعهد الأوروبى للآثار الغارقة بالعديد من الحفائر بموقع المدينة الغارقة.

أما مدينة هيراكليون الغارقة فنجد أنها تمتد على مساحات شاسعة يبلغ طولها مايزيد عن ١كم من الشرق إلى الغرب ونحو ٩٠٠م من الشمال إلى الجنوب، وتقع على عمق يتراوح من ستة إلى سبعة أمتار تحت الماء، وتبعد مسافة ستة ونصف كيلو مترات من خط الساحل لخليج أبى قير.

نتيجة لأعمال المسح الجيوفيزيقى بالتردد المغناطيسى والتى وضحت أن المدينة على مصب الفرع الكانوبى، أظهرت حقيقة مهمة وهى أن المصرى القديم كان حريصاً على اختيار أفضل المواقع من الناحية الإستراتيجية، والتى تتمتع بمزايا توفر الأمن والأمان والوسائل الدفاعية، وخاصة تلك المدن الساحلية التى تقع على مصبات الأنهار أو على ساحل البحر المتوسط[٦] .

فالمدينة هنا تقع على بحيرة تتصل بالبحر وتشرف على المصب الكانوبى، وهو ما يوفر للسفن الوافدة ملجأ وميناء أمن من التيارات والعواصف البحرية التى تهب غالباً من الشمال والشمال الشرقى، وكذلك يسمح موقعها بالاشراف ومراقبة السفن الوافده والمغادره من خلال المصب، كما أن الشريط الساحلى لا يوفر سوى احتمالات ضئيلة لإنشاء موانئ أمنة بمعنى الكلمة باستثناء داخل البحيرات الساحلية أو على ضفاف مصبات النهر التى توفر مروراً سهلاً ومباشراً للسفن التجارية[٧].

ومن هنا كان اختيار موقع مدينة هيراكليون (حنت باللغة المصرية القديمة) الذى يجمع بين بحيرة ساحلية أمنة ومصب لأحد فروع النيل من الناحية التجارية والحربية وقد تمت الحفائر فى هذه المدينة فى موقعى المعبد والميناء المتواجدين بها.

---

(5) Faivre,J.,Canopus, Menothis m Aboukir,P.10.

(٦) أشرف عبد الرؤوف، الآثار المصرية الغارقة فى خليج أبى قير البحرى، ص ٢٠٤.

(7) Meeks , Ch .F., Le Delta egyptien et la mer jusqu'a la foundation d'Alexandrie, p.61.

المنارة للاستشارات
www.mar

وفيما يلى استعراض لأهم القطع الفخارية المكتشفة من خلال الحفائر التى تمت بالمدينتين والتى كانت لها دور رئيسى فى الأستدلال على أهم الدول التى كانت لها علاقة تجارية مع مصر خلال هذه الحقبة الزمنية.

شكل رقم (١)[٨]

شقفات فخارية عثر عليها شرق المعبد بمدينة هيراكليون الغارقة ترجه إلى القرن الربع قبل الميلاد

شكل رقم (٢)[٩]

شقفات لأنية للمائدة عثر عليها بحفائر مدينة هيراكليون الغارقة ترجع إلى القرن الرابع قبل الميلاد.

هذه الأوانى كانت على قدر كبير من الأهمية، فنجد هنا أن التقنية المستخدمة هى أسلوب الصورة الحمراء التى تختلف تماماًعن إسلوب الصورة السوداء الذى كان يسبقها ، فبدلاً من تلوين الصورة من الداخل باللون الأسود لكى تصبح مثل صور الظل على أرضية حمراء أصبح الإسلوب معكوساً، حيث ترك الشكل بدون تلوين فأصبح اللون

(8) Grataloup,C.,"Thonis-Heracleion Pottery of the late Period:tradition and influences",P.143.
(9) Grataloup,C.,"Thonis-Heracleion Pottery of the late Period:tradition and influences",P.143.

المنارة للاستشارات
www.mar

الأحمر بلون الفخار ولونت الأرضية بلون أسود لامع ، وبدلاً من حفر الخطوط الداخلية بألة حاده أصبحت هذه الخطوط توضح التفاصيل الداخلية وترسم بخطوط سوداء لامعه، ولتوضيح الخطوط الخارجية للأشكال فقد رسمت بحيث تكون مرتفعة قليلاً عن الأرضية.

شكل رقم (٣)[١٠]

كنثاورس **Κανθαρος** للسوائل يرجع للقرن الرابع قبل الميلاد عثر عليه بحفائر بعثة المعهد الأوروبى للحفائر البحريه بمدينة هيراكليون الغارقة محفوظ فى مخازن الإداره المركزية للآثار الغارقة بالمتحف البحرى ،الحافة مستديرة متسعة، البدن يحمل حلية زخرفيه على شكل خطوط بارزة وغائرة بالتوالى ، يوجد مقبض يربط بين الحافة والبدن عليه حلية زخرفية بارزة أيضاَ ، القاعدة حلقية مستديرة بارزة مرتفعة بها العديد من الحزوز البارزة[١١].

(10) Goddio,F.,Fabre,D., Egypt's Sunken Treasures,P.253,no.391.
(11) Goddio,F.,Fabre,D., Egypt's Sunken Treasures,P.253,no.391.

المنارة للاستشارات
www.mar

شكل رقم (٤)[١٢]

شققات فخارية ذو طلاء أسود لأسكوس **Ασκος** يستخدم للسوائل يرجع للقرن الرابع قبل الميلاد، عثر عليه فى حفائر بعثة المعهد الأوروبى للحفائر البحريه بمدينة هيراكليون الغارقة محفوظ فى مخازن الإداره المركزية للآثار الغارقة بالمتحف البحرى ،الفوهة مستيرة ضيقة، يعلو البدن زخرفة أدمية، القاعدة حلقية بارزة[١٣].

تنتمى هذه الأوانى إلى الفخار الأتيكى :**Attic pottery** ذو الطلاء الأسود اللامع [١٤]، فبداية من القرن الرابع قبل الميلاد قامت الورش الخاصة بتصنيع الفخار فى أثينا بانتاج نوع من الفخار يتميز بالطلاء الأسود اللامع، وقد سمى بهذا الاسم نسبة إلى مدينة أثينا، ولكن انتاج هذا الفخار لم يقتصر استخدامه على مدينة أثينا فقط، بل تم تصديره إلى شمال إفريقيا ، إيطاليا ، بلاد الغال، والعديد من الدول الأخرى، وقد تم تقليدة بالفعل فى هذه الدول خلال العصر الهلينستى[١٥].

(12) Goddio,F., Fabre,D., Egypt's Sunken Treasures,P.V
(13) Goddio,F.,Fabre,D., Egypt's Sunken Treasures,,no.382.
(14) Homer ,A., Tompson,D. B., Hellenstic Pottery , P.130
(15) Moral,J.P., Céramique Campanienne,P.46.

المنارة للاستشارات
www.mar

شكل رقم (٥)[١٦]

سلطانية **Bowl** للمائدة ترجع للقرن الرابع قبل الميلاد عثر عليه بحفائر بعثة المعهد الأوروبى للآثار البحرية بمدينة هيراكليون الغارقة محفوظ فى مخازن الإدارة المركزية للآثار الغارقة بالمتحف البحرى، الحافة متسعة ،البدن عميق، القاعدة مستديرة بارزة مرتفعة عليها طلاء لامع.

شكل رقم(٦)[١٧]

إناء للزيوت **Olpe** يرجع للقرن الرابع قبل الميلاد عثر عليه بحفائر بعثة المعهد الأوروبى للآثار البحرية بمدينة هيراكليون الغارقة محفوظ فى مخازن الإدارة المركزية للآثار الغارقة بالمتحف البحرى الفوهة مستديرة ضيقة، الرقبة ممتدة، البدن بيضاوى ، القاعدة حلقية بارزة مرتفعة، يوجد مقبض يصل بين الفوهة والبدن[١٨].

(16) Goddio,F., Fabre,D., Egypt's Sunken Treasures,P.231
(17) Goddio,F., Fabre,D., Egypt's Sunken Treasures,P.253.
(18) Goddio,F., Fabre,D., Egypt's Sunken Treasures,P.253.

المنارة للاستشارات
www.mar

تعددت أشكال الفخار الأتيكى ما بين أشكال مفتوحة وأشكال مغلقة، تميزت الطينة برقة السمك واحتوت على الكثير من الميكا وبعض التكوينات الرملية، أما لون الكسر برتقالى، الطلاء من الخارج أسود لامع ناعم الملمس .

وعند الحديث عن زخرفة هذا النوع من الأوانى، فكانت الأشكال المفتوحة تزخرف من الداخل بدوائر فى وسط الإناء تحيط بزخارف غائرة عبارة عن أوراق نباتية من سعف النخيل [١٩].

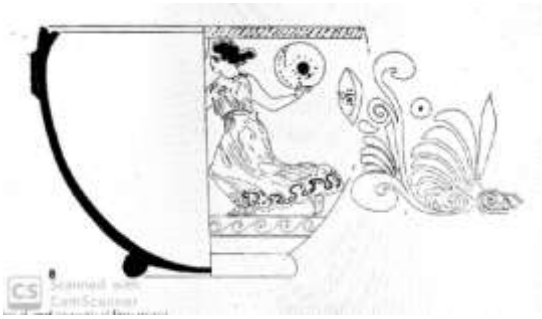

شكل رقم (٧)[٢٠]

سكيفوس **Skyphos** للمائدة يرجع للقرن الثانى قبل الميلاد عثر عليه فى حفائر بعثة المعهد الأوروبى للآثار البحرية بمدينة هيراكليون الغارقة محفوظ فى مخازن الإدارة المركزية للآثار الغارقة، الحافة متسعة ،البدن عميق، عليه اثار زخرفة على شكل سيدة ترتدى ملابس بها ثنايا ،القاعدة حلقية بارزة مرتفعة[٢١].

ينتمى هذا الإناء إلى الفخار الكمبانى :**Campanian pottry** حيث أنه أحد أنواع الفخار ذو الطلاء الأسود ولكنه إيطالى النشأة، وقد سمى بهذا الاسم نسبة إلى **Campanie**، وتم انتاجه فى الفترة ما بين بداية القرن الثالث حتى نهاية الأول قبل الميلاد، وفى خلال هذه الفترة ازدهر النشاط التجارى بين إيطاليا ودول البحر المتوسط وخاصة فى الغرب، فقد تم تصدير هذا النوع بكميات كبيرة إلى هذه الدول، تعددت أنواع

(19) Moral,J.P., Céramique Campanienne,P.46.
(20) Grataloup,C.,"Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery",P.1.
(21) Grataloup,C.,"Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery",P.1.

المنارة للاستشارات
www.mar

الفخار الكمبانى وهذا الإناء من النوع الأول : **(Cambanian A)** فقد نشأهذا النوع فى مدينة نابولى بإيطاليا، حيث استخدمت طينة جزيرة أشيا، وأخذت طينته اللون الأحمر المائل إلى البنى، أما الطلاء فيأخذ اللون الأسود الغير متساوى التوزيع على الإناء، حيث يعكس لوناً رمادياً يميل إلى الزرقة، ويمكن القول بأن فخار **Cambanian A** شديد التأثر بالفخار الأتيكى وخاصةً الأشكال المفتوحة منه، أيضاً الزخرفة تأثرت إلى درجة عالية بالفخار الأتيكى، حيث استخدم كلاهما زخرفة **west slop**، فكانت الزخرفة عبارة عن دهان وبه حزوز بارزة، وبدايةً من منتصف القرن الثالث قبل الميلاد اصبحت الزخرفة أكثر بساطة حيث أخذت شكل زهرة فى منتصف الإناء ويحيط بها دوائر مركزية، وفى الفترة من ١٥٠-١٤٠ق.م ظهرت زخرفة الدوائر المركزية يحيط بها أوراق نباتية (سعف النخيل)[٢٢]، وبالرغم من انتشار الفخار المستورد انتشاراً واسعاً فى مدينة هيراكليون فى تلك الحقبة الزمنية، إلا أنه بدأ تصنيع فخار ذو طلاء أسود يحاكى الفخار المستورد، ومن أكثر الورش التى أنتجت هذا الفخار هى ورش بوتو حيث كانت من أهم الورش المحلية ويليها ورش تل أتريب والفيوم، وانتشر إلى حد كبير فى شمال الدلتا، وعند المقارنة بين هذا الفخار المستورد الذى تم العثور عليه فى حفائر هيراكليون وبين الفخار المحلى المقلد نجد أن كلاهما استخدم نفس الأشكال والمسميات أما الأختلاف فكان يتمثل فى نوع الطينة حيث أن الطينة التى استخدمت فى انتاج الفخار المحلى هى طينة طمى النيل التى تحمل الكثير من حبيبات الميكا والكوارتز، وقد تميزت طينة إقليم بوتو برقة السمك إلى حد ما اكثر من الورش الأخرى ولم تقتصر جودة إقليم بوتو على الطينة المستخدمة فقط ولكن أيضاً امتازت بجودة الطلاء المستخدم فوق هذه الطينة حيث أنه ناعم الملمس وفى بعض الأحيان كان الصانع يستغنى عنه تماماً اعتماداً على اللون الرمادى للطينة، حيث قامت الورش باستخدام درجة حرارة متوسطة وثابتة ينتج عنها دخان أسود يجعل الأوانى تكتسب اللون الرمادى الداكن هذا مع العلم أن طينة طمى النيل أيضاً لا تتحمل درجة الحرارة

(22) Moral,J.P., Céramique Campanienne,P.368.

المنارة للاستشارات
www.mar

المرتفعة، ويمكن القول أن الطينة التى استخدمت فى هذا النوع من الفخار كانت تنحصر الوانها فى اللونين الرمادى والبنى وذلك تبعاً لدرجة الحرق التى يتعرض لها الإناء[٢٣].

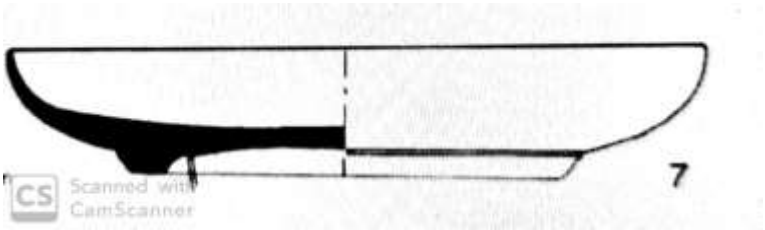

شكل رقم (٨)[٢٤]

طبق لتقديم الطعام، الحافة متسعة، البدن قليل العمق، القاعدة مستديرة بارزة مرتفعة، ترجع إلى القرن الثانى قبل الميلاد ، عثر عليه فى حفائر بعثة المعهد الأوروبى للآثار البحرية بمدينة هيراكليون الغارقة محفوظ فى مخازن الإدارة المركزية للآثار الغارقة[٢٥].

ينتمى هذا الإناء إلى الفخار المستورد ذو الطلاء الأحمر (البرجامى): **Sigillee Eastern** فقد كان بداية انتاج هذا الفخار ترجع إلى حوالى منتصف القرن الثانى قبل الميلاد، واستمر انتاجه حتى القرن الثانى الميلادى.

فى بداية الأمر سمى هذا الفخار بالفخار البرجامى نسبة إلى مدينة برجامة، ولكن مع ظهور العديد من الأبحاث الخاصة بهذا النوع من الفخار، أظهرت أن هذا النوع من الفخار قد انتشر فى أماكن أخرى غير برجامة مثل نيا بافوس Nea Paphos [٢٦] .

كانت اشكال هذا الفخار شديدة التأثر بالفخار اليونانى وخاصةً الأطباق والسلطانيات التى كثر ظهورها فى الفخار الأحمر أما الكؤوس فقد ندر ظهورها، أما بالنسبة لأشكال الأطباق فنجد أنها ذات حافة متسعة فى بعض الأحيان وفى احيان أخرى فنجد أنها تميل نحو الداخل،حيث أن البدن يرتكز على قاعدة حلقية مرتفعة، الزخرفة موجودة بالطبع فى

---

[٢٣] نفين صبرى، اوانى اعداد الطعام وتقديمه بمدينة هيراكليون الغارقة ومدينة الإسكندرية فى العصر الهلينستى، دراسة مقارنة لمكتشفات الحفائر الحديثة، ص ٢٢٧.

[24] Grataloup,C.,Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery,P.157.

[25]=Grataloup,C.,"Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery",P.157.

[26] Hayes ,J.W., The Hellenstic and Roman Pottery,Paphos,p.32

المنارة للاستشارات
www.mar

منتصف الإناء من الداخل، والسلطانيات فلها بدن نصف كروى يرتكز على قاعدة مستوية عليها زخارف من الخارج منفذة بالقالب، الجزء العلوى من الخارج عباره عن شريط خالى من الزخرفة يلية خط بالحز ، وبالنسبة للكؤوس كانت نادرة الانتاج، فقد نجد أن البدن يتسع باتجاه الحافة التى يعلوها حلية زخرفية بالحز، ويرتكز على قاعدة حلقية مرتفعة .

الزخرفة على هذه أوانى نفذت بالروليت وهى عبارة عن دائرتين مركزيتين منفذتين بالحز، وأحياناً يوجد معها زخرفة نباتية(سعف النخيل)، وفى بعض الأحيان الأخرى تحل الوردة محل الزخارف، أما الطينة المنفذة بها هذه الأوانى يميل لونها إلى الكريمى، ويغطى الأوانى طلاء ذو لون أحمر وذلك لغمسها مرتين فى الطلاء، وبذلك يأخذ الجزء العلوى من الإناء من الخارج لون اغمق.

وقد عثر بموقعى الحفائر أيضاً على مقابض مختومة لأمفورات من جزيرة رودس وكنيدوس حيث يوضع الختم على مقبضى الأمفورا وكان كل ختم من قالب مختلف، ولذلك كانت كل الأمفورات التى تخرج من رودس أو كنيدوس يطبع على المقبض الأول نقش باسم الحاكم الرسمى للمدينة المنتجة للأمفورات والمشرف على صناعة انتاجها وأعطى اللقب الخاص به على أختام الأمفورات على مدار العام فقد كان صاحب مقام كهنوتى، ولقبه على النقش فى حالة المضاف إليه ويسبقه حرف الجر **ΕΠΙ**، كما ذكر أيضاً على الختم الأول الخاص بأمفورات رودس اسم الشهر الذى تمت فيه تعبئة الأمفورا لمعرفة مدى صلاحية هذا المنتج من عدمه[٢٧].

أما المقبض الثانى كان يحمل نقش باسم ورشة الصنع أو الصانع وهو الشخص المسئول عن انتاج الأمفورات[٢٨].

---

[27] Finkielsztejn,G.,Chronologie détailée et révisée des éponymes amphoriques rhodiens, P.34.

[٢٨] نسرين صبرى، دراسة لمجموعة مقابض الأمفورات المختومة بمنطقة كوم القاضى بالبحيرة، ص١٣١.

المنارة للاستشارات
www.mar

أولاً مقابض الأمفورات المختومة من رودس:

ΙΠΠΟΚΡΑΤΗΣ Τ

ROSE

شكل رقم (٩):[٢٩]

مقبض مختوم لأمفورا روديسية ترجع إلى العصر الهلينستى تحديداً إلى الفترة (١٩٨-١٠٨ ق.م) عثر عليه بالقرب من الضواحى الشرقية لمدينة كانوبس ويحمل ختم دائرى الشكل يظهر فى منتصفه شعار زهرة رودس داخل إطار داخلى ويحيط بها نقش باللغة اليونانية باسم الصانع **ΙΠΠΟΚΡΑΤΗΣ** (Hippokrates) أما الختم الثانوى فيحمل Monogramme حرف M.[٣٠]

ΕΥΦΡΑΝΩΡ ΩΣ

Head of Helios

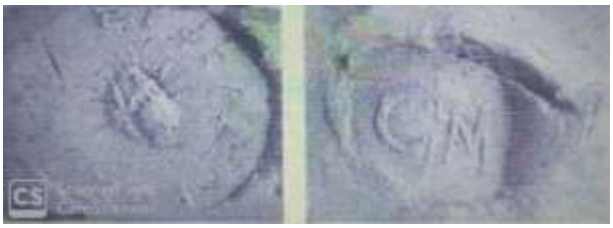

شكل رقم (١٠):[٣١]

مقبض مختوم لأمفورا روديسية ترجع إلى العصر الهلينستى تحديداً إلى الفترة من (١٤٥-١٠٨ ق.م) وتم العثور عليه أيضاً بالقرب من الضواحى الشرقية لمدينة كانوبس ويحمل ختم دائرى الشكل يظهر فى منتصفه شعار رأس الإله هليوس ويحيط به نقش

(29) Grataloup,C.,Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery,P.155.

(30) Senol,G. Hellenistic Amphora Stamps From the Rescue Excavations in Alexandria- Egypt, P.315,no.64.

(31) Grataloup,C.,Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery,P.155.

المنارة للاستشارات
www.mar

باللغة اليونانية باسم الصانع **ΕΥΦΡΑΝΩΡ** (Euphranor)، أما الختم الثانوى فيحمل Monogramme حروف **Ω Σ**[٣٢].

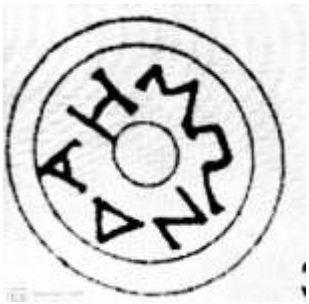

ΔΑΜΗΩΝ

شكل رقم (١١)[٣٣]:

مقبض مختوم لأمفورا روديسية ترجع إلى العصر الهلينستى تحديداً إلى الفترة (٢٣٤-٢٢٠ ق.م)، وعثر عليه فى موقع المعبد بهيراكليون ويحمل ختم دائرى الشكل من طراز en button داخل إطار دائرى عليه نقش باللغة اليونانية باسم الحاكم **ΔΑΜΗΩΝ**(Daemon)[٣٤].

تعتبر الأختام الدائرية من أشهر أشكال الأختام التى ارتبطت بفخار رودس، فلم تخل أية دراسات عن طبعات الأختام الرودسية إلا وورد فيها طبعات الأختام الدائرية[٣٥]، ومن أشهر الشعارات التى ظهرت عليها شعار زهرة رودس وشعار الإله هليوس، وظهرت أيضاً أختام دائرية تحمل نقش باسماء الحكام أو اسماء الصناع فقط دون أى شعارات، وقد استخدمت أيضاً الأختام الثانوية على الأمفورات فقد كانت عبارة عن مربع صغير بداخله حرف واحد أو اختصار أو رمز، وكان يوضع على الرقبة أو أسفل أحد المقبضين بالقرب من الختم الرئيسى فى مكان واضح للمستهلك أو للمسئول الرسمى للرقابة داخل الورشة وذلك للتمييز بين اداء الصناع[٣٦].

(32) Senol,G. Hellenistic Amphora Stamps From the Rescue Excavations in Alexandria, P.180,no.75.

(33) Grataloup,C.,Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery,P.155.

(34) Sztetyllo,Z. Timbre amphorique grecs des fouilles polonqises à Alexqndrie:P.165,no.2.

(35) Matheson,P.M.,Wallace,M.P.," Some Rhodian Amphora Capacities:PP.297-298.

(36) Finkielsztejn,G., Chronologie détailée et révisée des éponymes amphoriques rhodiens ,P.116.

المنارة للاستشارات
www.mar

لقد كانت زهرة رودس هى الشعار الرسمى لجزيرة رودس وهى تشبه إلى حد كبير زهرة اللوتس المصرية، وقد استخدم هذا الشعار فى العديد من مراكز انتاج الأمفورات فى بداية الفترة الهلينستية وكان يمثل أول خطوة تخص رودس وتميزها عما حولها من المدن[٣٧]، حيث كانت معظم أختام مقابض الأمفورات الرودسية القديمة تماثل شكل ختم العملة[٣٨]، واستمر استخدام الورش لهذا الشعار طوال فترة انتاج الأمفورات وقد اختلف شكل الزهرة من ختم لأخر وذلك يرجع إلى اختلاف قالب الختم فى الصناعة، كما أن تنوع الورش نفسها يؤدى إلى اختلاف قوالب الختم المستخدمة فى كل ورشة عن الأخرى[٣٩].

وكانت توضع زهرة رودس فى منتصف الختم داخل إطار دائرى داخلى وحولها تظهر أحياناً نقوش باسم الحاكم واسم الشهر الذى تمت فيه تعبئة الأمفورا وأحياناً أخرى يظهر نقش باسم الصانع أو الورشة داخل إطار دائرى خارجى**(شكل رقم ٩)**.

كما استخدم الصناع الأختام الدائرية التى تحمل فى منتصفها رأس الإله هليوس (إله الشمس المعبود الرسمى للجزيرة)، وكانت بداية استخدام هذا الشعار على عملة جزيرة رودس خلال القرن الثالث قبل الميلاد وانتشر استخدامه على الأختام الدائرية بهذا الشكل أيضاً من القرن الثانى إلى القرن الأول قبل الميلاد[٤٠] **(شكل رقم ١٠)**، وقد استخدمت الورش هذه الأختام الدائرية وعليها نقوش باسماء الحكام أواسماء الصناع بشعارات أو رموز مختلفة أو بدون أى شعارات.

(37) Finkielsztejn,G., Chronologie détailée et révisée des éponymes amphoriques rhodiens,P.53.
(38) Grace,V.R., Die used for Amphora Stamps ,PP.422-424.
(39) Grace,V.R., Die used for Amphora Stamps,PP.126-128.
(40) Finkielsztejn,G., Chronologie détailée et révisée des éponymes amphoriques rhodiens,P.160.

المنارة للاستشارات
www.mar

ΕΠΙΤΙΜΟΥΡ
ΡΟΔΟΥ
ΠΑΝΑΜΟΥ

شكل رقم (١٢)[٤١]:

مقبض مختوم لأمفورا روديسية ترجع إلى العصر الهلينستى تحديداً إلى الفترة (١٦٠-١٥٣ ق.م) وقد تم العثور عليه بنفس الموقع ويحمل ختم مستطيل الشكل عليه نقش باللغة اليونانية فى ثلاثة أسطر، السطر الأول والثانى باسم الحاكم **ΤΙΜΟΥΡΡΟΔΟΥ**(Timourrodos) ويسبقه حرف الجر **ΕΠΙ** (EPI) أما السطر الثالث يحمل اسم الشهر **ΠΑΝΑΜΟΥ** (Panamos)[٤٢].

ΕΠΙ ΧΡΥΣ

ΟΣΤΡΑΤ[ΟΣ]

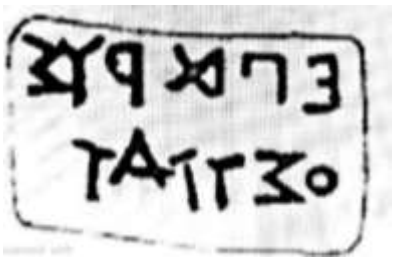

شكل رقم (١٣)[٤٣]:

مقبض مختوم لأمفورا روديسية يرجع إلى العصر الهلينستى تحديداً فى الفترة (٢٧٠-٢٤٧ ق.م) وعثر عليه فى المعبد بهيراكليون ويحمل ختم مستطيل الشكل باللغة اليونانية مكتوب بطريقة عكسية فى سطرين باسم الحاكم **ΧΡΥΣΟΣΤΡΑΤΟΣ** ويسبقه حرف الجر **ΕΠΙ**[٤٤] .

(41) Grataloup,C.,Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery,P.157.
(42) Sztetyllo,Z., les timbres céramiques dans les collections du musée National de varsovie,P.92,no.68.
(43) Grataloup,C.,Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery,P.157.
(44) Finkielsztejn,G., Chronologie détailée et révisée des éponymes amphoriques rhodiens, P.56,Pl.III,no.57.

المنارة للاستشارات
www.mar

MENTOPOΣ

[KAPNEIOY]

شكل رقم (١٤)[٤٥]:

مقبض مختوم لأمفورا روديسية ترجع إلى العصر الهلينستى تحديداً إلى الفترة (٢٣٤ –١٩٩ ق.م) وتم العثور عليه بالقرب من ضواحى مدينة كانوبس ويحمل ختم مستطيل الشكل عليه نقش باللغة اليونانية فى سطرين، السطر الأول باسم الصانع **MENTOPOΣ** (Mentros)، السطر الثانى من المحتمل أن يكون نقش باسم الشهر **KAPNEIOY** (Karneios)[٤٦].

TIMAPATOY

شكل رقم (١٥)[٤٧]

مقبض مختوم لأمفورا روديسية ترجع إلى العصر الهلينستى تحديداً إلى الفترة(١٤٥– ١٠٨ ق.م)، وعثر عليه أيضاً بالقرب من مدينة كانوبس ويحمل ختم مستطيل الشكل باللغة اليونانية فى سطر واحد باسم الصانع **TIMAPATOY** (Timaratos)[٤٨].

(45) Grataloup,C.,Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery,P.155.

(46) Senol,G., Hellenistic Amphora Stamps From the Rescue Excavations in Alexandria ,P.316,no.68.

(47) Grataloup,C.,Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery,P.155.

(48) Empereur,J.Y.,'Timbes Amphorique de Crocodipolis-Arsine':P.163,no.550.

المنارة للاستشارات
www.mar

أما بخصوص طبعات الأختام المستطيلة الخاصة بجزيرة رودس كانت فى أغلب الأحيان تتكون من ثلاثة سطور باسم الحاكم واسم الشهر وأختام**(شكل رقم ١٢)**، أخرى تحمل نقش باسم الصانع، وأختام تتكون من سطرين عليها اسم الحاكم واسم الشهر وأحياناً الشعار أو الرمز**(شكل رقم ١٣،١٤)**، وهناك أيضاً أختام مستطيلة الشكل تتكون من سطر واحد وفى الغالب يكون النقش باسم الصانع أو مالك الورشة مع وجود الشعار **(شكل رقم ١٥)**.

ثانياً مقابض الأمفورات المختومة من كنيدوس:

АПО

شكل رقم (١٦)[٤٩]:

مقبض مختوم لأمفورا من كنيدوس ترجع إلى القرن الثالث قبل الميلاد وعثر عليه فى معبد هيراكليس بهيراكليون وتحمل ختم مربع الشكل عليه **Monogramme** اختصارات باللغة اليونانية حروف **АПО** (APO) ومن المحتمل أن تكون اختصارات لاسم الصانع.

قد عثر فى موقعى الحفائر على كميات قليلة من مقابض من أمفورات كنيدوس، وكان الختم عادة ما كان يأخذ الشكل المستطيل وأحياناً الدائرى أو المربع **(شكل رقم ١٦)**، وقد كانت المقابض تختم أحياناً وعليها اسم الحاكم واسم الصانع وبعض الرموز الخاصة بكنيدوس وأحياناً أخرى تظهر بعض الأختصارات والتى انتشرت فى بداية فترة الانتاج فى نهاية القرن الرابع وبداية الثالث قبل الميلاد.

(49) Grataloup,C.,Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery,P.155.

المنارة للاستشارات
www.mar

ومن ثم تم استعراض لبعض القطع الفخارية التى ساعدت فى معرفة اهم الدول التى كانت تربط بينها وبين مصر علاقات تجارية واقتصادية خلال هذه الحقبة التاريخية المهمة.

الدراسة التحليلية والنتائج البحثية

اتفق علماء الآثار أن المادة الأثرية التى اشتركت فيها جميع الحضارات الأنسانية كانت هى الفخار، ولا يخلو أى موقع اثرى من البقايا الفخارية ومن ثم فإن الأوانى الفخارية باشكالها المختلفة كانت لها دوراً أساسياً فى معرفة العلاقات التجارية بين الدول وبعضها البعض، وذلك لانتشارها عبر بلدان العالم القديم آنذاك.

لقد تنوعت استخدامات هذه الأوانى من قبل اليونان والرومان فمنها ماكان يستخدم فى الحياة اليومية مثل أوانى اعداد الطعام وتقديمه ومنها أيضاً التى استخدمت فى نقل وتخزين السلع التجارية مثل الأمفورات والتى بدورها تنقل النبيذ وزيت الزيتون والأسماك المملحة وغيرها من السلع الأساسية وكانت منتشرة فى جميع أنحاء البحر المتوسط[٥٠].

من هنا يمكننا القول أن هذه الأوانى الفخارية (موضوع الدراسة) كانت تتداول فى تلك الحقبة التاريخية وذلك خلال القرن الرابع حتى الثانى قبل الميلاد حيث كان هناك خطوط اتصال مع الدول المجاورة وخاصة دول حوض البحر المتوسط، فقد ذكر فى العديد من المصادر أن البطالمة فى ذلك الوقت سمحوا بشكل واضح للاهالى وموظفى الإدارة باستيراد البضائع التى لم تكن تنتج فى مصر اما التى تنتج داخل البلاد فكانت الحكومة تفرض عليها قيود ورسوم جمركية تحد من استيرادها وذلك من اجل حماية المنتجات المحلية[٥١]، وبالرغم من ذلك إلا أنها لم تمنع دخول هذه البضائع داخل الأمفورات وساعدت الأختام الموجودة على مقابض هذه الأمفورات فى التعرف على هذه البلدان التى كانت تستورد منها هذه البضائع، ولذلك فإن القرنين الرابع والثالث قبل الميلاد كانا من اكثر الفترات ازدهاراً فى التجارة المصرية مع بلدان حوض البحر المتوسط وخاصة أثينا، جزيرة رودس، كنيدوس وبلدة كامبانيا بإيطاليا.

(50) Koehler,C.G., Handling of Transport Amphoras,pp.50-52.
(51) Rev Laws :Revenue Laws of Ptolemy Philadephus,pp.50-52.

المنارة للاستشارات
www.mar

من الملاحظ هنا للقارىء ظهور العديد من الأشكال والطرز للأوانى الفخارية والتى عثر عليها فى موقع الحفائر كانت ترجع إلى بلاد اليونان وإيطاليا وذلك بمقارنتها بمثيلاتها التى تحمل نفس السمات المميزة للفخار اليونانى والإيطالى وبخاصةً التى كانت تصنع فى القرون الثلاثة الأولى قبل الميلاد[٥٢] فذلك يقودنا إلى الإعتقاد بأن هذه القطع الفخارية موضوع الدراسة ترجع إلى الفترة من القرن الرابع إلى الثانى قبل الميلاد وبالتالى تتطابق مع تأريخ فخار كلاً من أثينا، جزيرة رودس، كنيدوس وأيضاً الفخار الإيطالى.

النتائج البحثية:

– كانت مدينتى كانوبوس وهيراكليون على قدر كبير من الإزدهار الإقتصادى القائم على النشاط التجارى فى المقام الأول حيث كانت مدينة كانوبوس تشرف على مصب الفرع الكانوبى وكانت أيضاً مدينة هيراكليون ميناء هام على نفس الفرع وعلى البحر المتوسط ، فقد كانت محطة لتحصيل الرسوم المفروضة على التجارة الوافدة من البحر وهو ما وجد منحوتاً على بعض المرساوات التى وجدت اثناء الحفائر والتنقيب الأثرى للمدينة والتى تفيد بأعداد السفن التى كانت تفد إلى الميناء أو تغادره والتى كانت ترسو بالميناء اما لسداد الرسوم الجمركية أو لتفريغ حمولتها التجارية وهو مايعكس جانب من الحياة اليومية فى المدينة القائمة على النشاط الملاحى البحرى والنهرى فى المقام الأول.

– من اهم العلاقات التجارية لهذه المواقع كانت مع أثينا وذلك من خلال وجود الفخار الأتيكى الأسود ذو الطلاء اللامع .

– من خلال البحث تبين أن هناك علاقة تجارية وطيدة بين هذه المواقع وبين جزيرة رودس وقد ظهر ذلك من خلال مقابض الأمفورات المختومة الروديسية ووجدت أيضاً مقابض أمفورات مختومة من كنيدوس وذلك يدل على التجارة المنتشرة بين هذه المواقع والمدن اليونانية التجارية انذاك.

– من خلال الدراسة تبين وجود نشاط تجارى بين مدن الفرع الكانوبى للنيل ودول حوض البحر المتوسط وخاصة جزيرة رودس وقد لوحظ أن وجود الأمفورات الرودسية المختومة

(52) Stolla,V.F., Some Reflections on the Amphora Stamps with the Name of Amastris,pp.291-292.

المنارة للاستشارات
www.mar

المستوردة كان أكثر انتشاراً من أمفورا كنيدوس أو غيرها وربما يرجع ذلك لارتفاع سعر النبيذ المستورد من تلك الأماكن.

– من خلال الدراسة للنقوش الموجودة على مقابض الأمفورات المختومة والتى عثر عليها بالمنطقة فقد تبين أن هذه الفترة بالفعل هى التى ازدهرت بها التجارة بين مصر ودول حوض البحر المتوسط وذلك من خلال اسماء الحكام والورش المنتجة للأوانى هذه الفترة.

– طبعة الأختام التى ظهرت على مقابض الأمفورات تؤكد ما ذهبت إليه الوثائق البردية بإن البطالمة كانوا يستوردون البضائع السائلة مثل الزيوت ، العسل والنبيذ من جزيرة رودس وكنيدوس وبلاد اليونان وبالتالى أصبح المصدر الأثرى هنا مدعماً للوثائق البردية.

– تبين أيضاً أن هناك علاقات تجارية بين هذه المدن وبلدة كامبانيا بأيطاليا وذلك تم التعرف عليه من خلال وجود الأوانى ذات الطلاء الأسود الكمبانى.

– وجود فخار التيراسيجلاتا الشرقية الذى عثر عليه أثناء الحفائر يدل على وجود علاقة وطيدة مع دول شرق البحر المتوسط .

المنارة للاستشارات
www.mar

قائمة الأشكال

رقم الشكل	الموضوع	المصدر
١	شققات فخارية عليها زخارف مدهونة.	-Grataloup,C.,"Thonis-Heracleion Pottery of the late Period:tradition and influences",P.143.
٢	شققات لأنية للمائدة عليها زخارف مدهونة .	-Grataloup,C.,"Thonis-Heracleion Pottery of the late Period:tradition and influences",P.143.
٣	كنثاورس للسوائل يرجع للقرن الرابع قبل الميلاد.	-Goddio,F.,Fabre,D., Egypt's SunkenTreasures,P.253,no.391.
٤	شققات فخارية ذو طلاء أسود.	-Goddio,F., Fabre,D., Egypt's Sunken Treasures,2006
٥	سلطانية للمائدة ترجع للقرن الرابع قبل الميلاد.	-Goddio,F., Fabre,D., Egypt's Sunken Treasures,P.231
٦	أنية للزيوت ترجع للقرن الرابع قبل الميلاد.	-Goddio,F., Fabre,D., Egypt's Sunken Treasures,P.253.
٧	سكيفوس للمائدة يرجع للقرن الثانى قبل الميلاد.	-Grataloup,C.,"Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery",P.1.
٨	طبق لتقديم الطعام يرجع لمنتصف القرن الثانى قبل الميلاد.	-Grataloup,C.,Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery,P.157.
٩	مقبض مختوم لأمفورا روديسية يحمل شعار زهرة رودس.	-Grataloup,C.,Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery,P.155.
١٠	مقبض مختوم لأمفورا روديسية يحمل شعار الإله هليوس.	-Grataloup,C.,Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery,P.155.
١١	مقبض مختوم لأمفورا روديسية من طراز en–button .	-Grataloup,C.,Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery,P.155.

المنارة للاستشارات
www.mar

١٢	مقبض مختوم لأمفورا روديسية يحمل ختم مستطيل الشكل.	-Grataloup,C.,Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery,P.157.
١٣	مقبض مختوم لأمفورا روديسية يحمل ختم مستطيل الشكل.	-Grataloup,C.,Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery,P.157.
١٤	مقبض مختوم لأمفورا روديسية يحمل ختم مستطيل الشكل.	-Grataloup,C.,Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery,P.155.
١٥	مقبض مختوم لأمفورا روديسية يحمل ختم مستطيل الشكل.	-Grataloup,C.,Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery,P.155.
١٦	مقبض مختوم لأمفورا من كنيدوس يحمل ختم مربع الشكل.	-Grataloup,C.,Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery,P.155.

المنارة للاستشارات
www.mar

- **المصادر البردية:**

1- Rev Laws :Revenue Laws of Ptolemy Philadephus,ed,.By B.P. Grenfell,Oxford,1896,pp.50-52.

- **المراجع العربية:**

١- أشرف عبد الرؤوف، الآثار المصرية الغارقة فى خليج أبى قير البحرى" دراسة آثارية وحضارية لآثار العصر المتأخر والبطلمى"، ٢٠٠٦ .

٢-نسرين صبرى، المقابض المختومة للأمفورات المكتشفة حديثاً بالإسكندرية من العصر الهلينستى، رسالة ماجستير ٢٠١٥ .

٣-نسرين صبرى، دراسة لمجموعة مقابض الأمفورات المختومة بمنطقة كوم القاضى بالبحيرة، رسالة دكتوراة ٢٠١٨.

٤-نفين صبرى، اوانى اعداد الطعام وتقديمه بمدينة هيراكليون الغارقة ومدينة الإسكندرية فى العصر الهلينستى، دراسة مقارنة لمكتشفات الحفائر الحديثة، رسالة دكتوراة ٢٠١٨.

- **المراجع الأجنبية:**

1- Faivre,J.,Canopus, Menothis m Aboukir, Alexandria Archeolgical Society,1981,P.5-10.

2- Finkielsztejn,G.,Chronologie détailée et révisée des éponymes amphoriques rhodiens, 2001.

3- Goddio,F., Fabre,D., Egypt's Sunken Treasures,2006

4- Grace,V., Die used for Amphora Stamps,Hesperia 4,pp.126-128.

5- Grataloup,C.,"Occupation and Trade at Heracleion-Thonis- the evidence from the pottery",2010.

6- Hayes,J.W., The Hellenstic and Roman Pottery,Paphos,III, Nicosia,1991.

7- Homer ,A., Tompson,D. B., Hellenstic Pottery and Terracottas, American School of classical studies at Athens, Newgersy, 1987.

8- Koehler,C.G., Handling of Transport Amphoras,BCH,13,pp.50-52.

9- Matheson,P.M.,Wallace,M.P.," Some Rhodian Amphora Capacities:1982,PP.297-298.

10- Moral,J.P., Céramique Campanienne : les formes école francaise de Rome,Palais Farnése,1981,P.46.

11- Robinson,D.,Wilson,A., Maritime Archaeology and Ancient Trade in the Mediterranean, 2011,P.124.

12- Senol,G. Hellenistic Amphora Stamps From the Rescue Excavations in Alexandria- Egypt:2000, P.180,315.

13- Stolla,V.F., Some Reflections on the Amphora Stamps with the Name of Amastris,Moscow, 2001,pp.291-292.

14- Sztetyllo,Z. Timbre amphorique grecs des fouilles polonqises à Alexqndrie,études et travaux V III:1962-1972,P.165.

15- Thissen,H.J.,Kanopus,LA III 1980,Cols 320-321.

المنارة للاستشارات

www.mar

The pottery objects recently were discovered in sunken cities (Canopus-Heracleion) and its role in commercial relation between Egypt and Mediterranean from 4th to 2nd century B.C.

Dr. Nesreen Sabry Ali Abdalla •

Dr. Neven Sabry Ali Abdalla ••

Abstract:

Heracleion and Canopus are the most important cities in the 7th region of Egypt. That importance due to their religious postion and geographical location.The pottery objects were discovered in those sunken cities by European Institute for Maritime Archeaology help us to deduce some commercial relations between Egypt and the Mediterranean countries in Greece and Italy. This paper aims to track the commercial relations through an archaeological study for the table ware and stamped amphora handles.

Key words:

Sunken Cities , Underwater Archaeology, Table Ware, Stamped Amphora Handles.

• *Archaeologist at Ministery of Tourism and Antiquities nesreeensabry@gmail.com*

•• *Archaeologist at Ministery of Tourism and Antiquities*

المنارة للاستشارات

www.mar